ظهور نموذج ذكاء اصطناعي مجهول المصدر يثير فضول الخبراء!



نخيل نيوز ـ متابعة

ظهر الأسبوع الماضي على منصة □□□□□□□□□□ نموذج ذكاء اصطناعي قوي مجهول المصدر باسم □□□□□ □□□□□□، ما أثار تكهنات بأن "ديب سيك" الصينية تختبر نموذجها التالي سرا قبل إطلاقه رسميا.

وظهر النموذج المجاني الذي وصفته المنصة نفسها بأنه "نموذج متخفي"، دون أن يكشف مطوره عن هويته.

وخلال اختبارات أجرتها وكالة "رويترز"، عرف □□□□□ □□□□□□ عن نفسه بأنه "نموذج ذكاء اصطناعي صيني يدرب بشكل أساسي على اللغة الصينية"، وأشار إلى أن بيانات تدريبه تمتد حتى مايو 2025.

وهذه النقطة الزمنية تطابق ما أعلنته شركة "ديب سيك" (□□□□□□□□) في روبوت الدردشة الخاص بها، ما يعزز النظرية. لكن عند سؤاله مباشرة عن مطوره، رفض النظام الإفصاح عن هوية منشئه، قائلا: "أعرف فقط اسمي وحجم معاملاتي وطول نافذة السياق الخاصة بي".

وتصف صفحة النموذج □□□□□ □□□□□□ بأنه يمتلك تريليون معامل (1-□□□□□□□□□□-□□□□□□□□)، ما يعني أنه درب باستخدام نحو تريليون قيمة قابلة للتعديل تحدد كيفية معالجة النظام للغة وتوليد الردود. كما يقدم النموذج نافذة سياق تصل إلى مليون توكن، وهو مقياس لكمية النص التي يمكن لنموذج الذكاء الاصطناعي معالجتها أو تذكرها أثناء تفاعل واحد.

ويقول نبيل حوام، مهندس يبني أنظمة الذكاء الاصطناعي: "المزيج اللافت في □□□□□ □□□□□□ هو نافذة السياق الضخمة (مليون توكن) المقترنة بقدرة على التفكير المنطقي والوصول المجاني. معظم النماذج المتطورة بهذه النافذة تأتي بتكلفة حقيقية على نطاق واسع".

وهذه المواصفات تشبه التوقعات في وسائل الإعلام الصينية لنموذج "ديب سيك" من الجيل القادم □4، والذي ذكرت تقارير صينية أنه قد يطلق في وقت مبكر من أبريل.

اما دانيال ديوهرست، مهندس ذكاء اصطناعي فيقول: "نمط سلسلة التفكير (□□□□□□□-□□-□□□□□) هو أقوى إشارة، فطريقة التفكير المنطقي يصعب إخفاؤها وتميل إلى عكس كيفية تدريب النموذج". وأضاف أن حجم وذاكرة □□□□□ □□□□□ تتطابق مع المواصفات التي تم تداولها لـ"ديب سيك □4" منذ بداية هذا العام.

يشار إلى أن إطلاق النماذج المجهولة ليس أمرا غير معتاد، فمنصات مثل □□□□□□□□□□ تسمح للمطورين بإرسال استفسارات لعشرات النماذج من خلال واجهة واحدة، ما يجعلها أرضية اختبار شائعة للأنظمة الجديدة.

وبحسب إحصائيات □□□□□□□□□□، تم تبني النموذج بسرعة بعد ظهوره على المنصة، وعالج أكثر من 160 مليار توكن حتى الأحد الماضي. ومعظم النشاط جاء من أدوات تطوير البرمجيات وأنظمة الذكاء الاصطناعي المستقلة التي تخطط للمهام وتتفاعل مع البرامج الخارجية، مثل □□□□□□□□ التي تسمح للأنظمة بتخطيط المهام بشكل مستقل والتفاعل مع البرامج الخارجية.

ويشير إشعار على صفحة □□□□□ □□□□□□ إلى أن جميع المدخلات والمخرجات تسجل وقد تستخدم لتحسينه، وهي ممارسة شائعة للحصول على ملاحظات من المستخدمين قبل الإطلاق الرسمي.